

برنامج قائم على مسرح خيال الظل لتنمية التفاعل الإجتماعى لطفل الروضة
ذو السلوك الإنسحابى من (٦-٧) سنوات

**The effectiveness of a program based on shadow imagination theater to
develop social interaction for a kindergarten child with withdrawal
behavior from (6-7) years.**

إعداد

الباحثة / أمانة عبد الفتاح الشهاوي^١

إشراف

أ.م. د/ عبير بكري فراج
أستاذ مناهج الطفل المساعد
قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ فاطمة عبد الرؤوف هاشم
أستاذ مناهج الطفل المساعد
قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل العمر وأخطرها فى حياة الإنسان حيث تتكون أثناء هذه المرحلة الملامح المميزة لشخصية الطفل كما تتحدد اتجاهاته وميوله وتبدأ مفاهيمه فى التكوين والتي تتطور معه في مراحل نموة المختلفة.

ويلعب التفاعل الإجتماعى دورًا مهمًا فى تكوين شخصية الطفل فى مرحلة الطفولة، إذ يؤثر على توافقه الإجتماعى وتعلمه للمهارات الإجتماعية من خلال تفاعله مع الأقران، ويعد التفاعل الاجتماعى أساس كل نظام اجتماعى. والطفل فى هذا السن يكون لديه قابلية كبيرة لإكتساب السلوك الإجتماعى وتظهر لديه صورة من السلوك الاجتماعى التي تؤهله لعملية التكيف الاجتماعى فى إطار عمليه أشمل وهي التطبيع الاجتماعى.

وقد يظهر الكثير من الأطفال المضطربين سلوكيًا انسحابًا من المواقف الإجتماعية والعزلة والاستغراق فى أحلام اليقظة مثل هؤلاء الأطفال لا يستجيبون لمبادرات الآخرين ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم ولا يكونون صداقات بسبب إفتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك.

(بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠، ١١٨).

^١ باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

فجوهر مشكلة الانسحاب عند الأطفال يكمن فى نقص التفاعل الاجتماعى لدى الطفل المنسحب مع من حوله من أشخاص وأحداث يتأثر بهم ويؤثر فيهم، مما قد يؤدي بالطفل إلى مشكلات شخصية مثل نقص القدرة فى التعبير عن الافكار والمشاعر والجرأة فى اقتحام المواقف الجديدة التى تواجهه فى محيطه الأسرى المحدود أو على نطاق اوسع (روضة – مجتمع) عدم القدرة على مواجهة الآخرين أو إقامة صداقات جديدة معهم مما يؤثر على مستوى الطفل التعليمي والالتفات الى مهاراته وقدراته من جانب المحيطين به، ويؤثر أيضاً على جميع جوانب حياته المستقبلية.

وقد أشارت أسماء فؤاد (٢٠٠٩) إلى أن القصور فى تنمية المهارات الاجتماعية يمكن أن يعد من المقدمات الخطيرة لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الطفل حيث يعوقه على أن يتفاعل مع الآخرين ويؤثر فيهم مما يجعله مهمشاً منطوياً ليس لديه القدرة على التواصل الاجتماعى.

(أسماء فؤاد، ٢٠٠٩، ٣٤)

ويعد مسرح خيال الظل فناً معبراً عن مفردات عالم الطفل وخيالاته التي تميل إلى التجريد وتجسيد الجمادات دون أن تغرق فى التفاصيل، فهو مسرح يحقق المتعة العاطفية الإندماجية ولا يخلو من المتعة العقلية الذهنية عبر الإبداع الخيالى.

فخيال الظل عالم خيالى تتسع آفاقه ووسائله للتعبير التى توحى بدلالات رمزية مختلفة ومتعددة مما يجعل له تأثيراً قوياً على الطفل شعورياً ولا شعورياً الأمر الذى يجعله من أكثر فنون المسرح ملائمة لجمهور الطفل، حيث احتوائه على عناصر إيهامية ولا إيهامية وما يتحقق خلاله من متعة وتشويق، تسمح بتقديم القيم الفكرية والجمالية التى تعمل على تفريغ الطاقات المكبوتة، بطريقة تتفق وطبيعة الطفل. وقد أكدت دراسة (رشا سيد حسين، ٢٠٠٨)، (زينب أحمد، ٢٠١٠) (أحمد حسين، ٢٠١٠) (Bain

(Salmon Mary, 2013) (bridge, joyce, 2009) على فاعلية مسرح العرائس ومنها (خيال الظل) فى تنمية مهارات التواصل وحل بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال وإكتساب المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

مشكلة البحث: تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة مع الأطفال حيث لاحظت وجود عدد كبير من الأطفال يعانون من أعراض العزلة والإنطواء وقليلى الإندماج إن لم يكن منعزلين تماماً عن أقرانهم وعن مشاركة المحيطين بهم والتعاون معهم ويفضلون دائماً العزلة والإبتعاد عن مشاركة ذويهم من الأطفال وأيضاً معلماتهم أثناء أداء أنشطة البرنامج اليومي فى الروضة فهؤلاء الأطفال لا يتفاعلون بالقدر المناسب مع ذويهم ولا مع معلمتهم مما ينتج عنه قصور فى نتائج تحصيلهم ومهاراتهم وإستيعابهم عن بقيه زملائهم، وقد لاحظت الباحثة أيضاً من خلال عملها مع الأطفال أن مشكلة الإنسحاب الإجتماعى

من ضمن كثير من المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال ولم تلق الإهتمام الكافي والرعاية من جانب القائمين على تربية الطفل ورعايته، وهى مشكلة ظاهرة وواضحة ومنتشرة بين عدد كبير جداً من الأطفال دون الوعي إلى خطورة هذه المشكلة وتأثيراتها على الطفل، مما دعا الباحثة إلى استقراء نتائج البحوث والدراسات السابقة:

مثل دراسة (Shaina J. Katz,2011) (Rubin ,K et al,2010,82) الذين أكدوا أن الانسحاب الاجتماعي في الطفولة المبكرة بمثابة عامل خطر لأعراض الإكتئاب فى سن البلوغ وأثبتت الدراسة أن ٢٥% من أعراض الإكتئاب الشديد فى عمر ١٩ عامًا يكون سببها الانسحاب الاجتماعي فى عمر ٥ سنوات، مما يؤكد خطورة هذه المشكلة السلوكية وتأثيراتها على حياة الطفل فيما بعد فى جميع مراحل نمو كإنسان، كما لاحظت الباحثة أنه لا توجد طرق أو وسائل أو برامج محددة أعدت خصيصاً لمواجهة هذه المشكلة السلوكية يمكن أن تلجأ إليها معلمة الروضة لمساعدة الطفل المنسحب ومواجهة هذه المشكلة مبكراً، وبسؤال معلمات الروضة الأخريات فى نطاق عمل الباحثة تبين أنه لا توجد فعلاً طرق أو وسائل أو برامج يمكن أن تستعين بها معلمات الروضة لمساعدة الطفل على الخروج من هذه المشكلة السلوكية، وللتأكيد قامت الباحثة بعمل إستمارة إستطلاعية على مستوى الإدارة التعليمية التابعة لها لمعرفة رأى معلمات الروضات على نطاق الإدارة التعليمية فى وجود طرق وأساليب تتبعها معلمات الروضة لمعالجة هذه المشكلة، تبين من إجابات المعلمات على أنه لا يوجد برنامج أو طريقة أو وسيلة معدة خصيصاً لعلاج مشكله الانسحاب عند الاطفال، وإنما يكون عبارة عن جهد ذاتى من المعلمة من خلال إشراكها الطفل المنسحب فى نشاط أو إثنين على الأكثر مع بقية زملائه فقط دون أن يتم معالجته بصورة مكثفة وبتركيز أكثر على مشكلة الانسحاب لديه.

- ونظراً لذلك تقوم الباحثة بإجراء مثل هذا البحث في محاولة للتغلب على هذه المشكلة التي تعيق نمو الطفل الطبيعي معتمدة في ذلك على دراما الطفل باستخدام البرنامج الدرامي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو السلوك الانسحابي.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما فاعلية البرنامج المسرحي لمسرح خيال الظل في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو السلوك الانسحابي من (٦-٧) سنوات؟
- ما هي أبعاد ومحاور التفاعل الاجتماعي التي سوف ينميها البرنامج المسرحي المقترح لطفل الروضة ذو السلوك الانسحابي؟
- ما محتويات برنامج خيال الظل المقترح لطفل الروضة من (٦-٧) سنوات؟

أهمية البحث:

حيث تنقسم أهميه البحث إلى:

- أهميه نظرية:

١- يستمد البحث الحالى أهميته من طبيعة الموضوع الذي يتصدى له وطبيعة المرحلة حيث أن الاهتمام بطفل الروضة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره.

٢- يقدم البحث الحالى نموذج إرشادى لمعلمات الروضة للوقوف على كيفية التعرف على الطفل الذى يعانى من مشكلة الإنسحاب الاجتماعى وكيفية مساعدة الطفل على التغلب عليها.

- أهمية تطبيقية :

١- يحاول البحث الحالى توظيف واستخدام مسرح خيال الظل كإستراتيجية لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى طفل الروضة الذى يعانى من مشكلة الإنسحاب الاجتماعى من ٦-٧ سنوات.

٢- تفعيل وإبراز أهمية مسرح (خيال الظل) بصورة دائمة داخل الروضات لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل والتفاعل الإجتماعى والمهارات الإجتماعية بصورة خاصة واستخدامة لعلاج المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.

٣- إظهار الدور الفعال لمسرح خيال الظل كأحد أهم أوجه مسرح العرائس فى تربيته وتعديل سلوك الطفل الذى يعانى من مشكله الإنسحاب الاجتماعى، وإكسابه قواعد وأسس التفاعل الإجتماعى السليم.

أهداف البحث:

١- يهدف هذا البحث إلى تنميه التفاعل الإجتماعى لدى طفل الروضة ذو السلوك الإنسحابى من (٦-٧) سنوات.

٢- إعداد مقياس مصور لقياس التفاعل الإجتماعى لدى طفل الروضة ذو السلوك الإنسحابى.

٣- إعداد بطاقة ملاحظه لقياس مدى تراجع أو علاج مشكلة الإنسحاب الاجتماعى لدى طفل الروضة الذى يعانى منها من (٦-٧) سنوات.

٤- إعداد برنامج مسرح عرائس "خيال ظل" لتنميه التفاعل الإجتماعى لدى طفل الروضة ذو السلوك الإنسحابى من (٦-٧) سنوات.

- منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى إستخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة – التجريبية) تتكون المجموعة الجريبية من ٣٠ طفلاً وطفلة والمجموعة الضابطة من ٣٠ طفلاً وطفلة، بحيث يتم إستخدام القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والضابطة لمعرفة أثر تطبيق البرنامج على المجموعة

التجريبية وكذلك التحقق من صحة الفروض ثم تطبيق القياس التتبعي للمجموعه التجريبية للتأكد من بقاء أثر برنامج خيال الظل على المجموعة التجريبية.

- أدوات البحث:

يعتمد البحث الحالي في إجراءاته على مجموعة من الأدوات وهي :

- (١) اختبار الذكاء المصور (لإجلال سرى)
- (٢) استمارة استطلاع رأى للسادة المحكمين لتحديد أبعاد التفاعل الإجتماعي المناسبة لطفل الروضة ذو السلوك الإنسحابي بعمر (٦-٧) سنوات. (إعداد الباحثة)
- (٣) استمارة استطلاع رأى للسادة المحكمين لتحديد أبعاد السلوك الإنسحابي لطفل الروضة من (٦-٧) سنوات. (إعداد الباحثة)
- (٤) مقياس التفاعل الإجتماعي المصور للطفل ذو السلوك الإنسحابي (إعداد الباحثة)
- (٥) بطاقة ملاحظة السلوك الإنسحابي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- (٦) برنامج مسرح خيال الظل المقترح لتنمية التفاعل الإجتماعي لطفل الروضة الإنسحابي من (٦-٧) سنوات (إعداد الباحثة)

- حدود البحث:

- أ- الحدود البشرية: أطفال من روضة مدرسة حوض السرايا الرسميه لغات، بمحافظة البحيرة من ٦-٧ سنوات.
- ب- الحدود المكانية: تم إختيار العينة من محافظة البحيرة، إدارة رشيد التعليمية، روضة مجمع مدارس حوض السرايا الرسمية لغات.
- ج- الحدود الزمنية: قد حددت الباحثة ٣ لقاءات خيال ظل للأطفال أسبوعياً بمعدل (ساعتين يومياً) واستغرق التطبيق في الفترة من (١٥-٩ إلى ١٧-١٢، ٢٠١٩) ثم التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في الفترة من (١٦-١٧/١/٢٠٢٠).

مصطلحات البحث:

- مسرح خيال الظل Shadow Puppet:

- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "بأنه ذلك الفن الذي يستخدم فيه العرائس المسطحة والتي تكون على هيئة بشر، حيوانات، جمادات، تنعكس ظلالها على شاشة بيضاء، وإما أن تكون العرائس سوداء معتمة، أو شفافة ملونة، ثابتة أو متحركة ويمكن استخدامها داخل حجرة الأنشطة مع طفل الروضة".
- وتعرف الباحثة برنامج خيال الظل بأنه: "برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة المسرحية التي تعتمد على مسرح خيال الظل والتي تقدم لطفل الروضة وتهدف لتنمية التفاعل الإجتماعي بأبعاد التالية

- (التواصل الاجتماعى – إدراك الدور "تحمل المسؤولية" – التعبير الرمزي – المشاركة: (الوجدانية – الإجتماعية) لدى الطفل الذي يعاني من مشكلة الانسحاب الاجتماعى من (٦-٧) سنوات.
- **التفاعل الاجتماعى:** " هو كل عمليات التواصل أو الإندماج بجميع أنواعها وأبعادها اللفظية وغير اللفظية التى تصل بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أو بين مجموعة وأخرى بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به وبذلك تصبح إستجابة أحدهما مثبِّراً للآخر وتكون قائمة هذه التفاعلات على (التواصل – التعبير الرمزي – تحمل المسؤولية – المشاركة الإجتماعية والوجدانية للآخرين).
- **السلوك الانسحابى:** "شكل من أشكال السلوك المضطرب يحدث لدى بعض الأطفال ويكون ناتج عن عدم الإنسجام وعدم التوافق مع الآخرين والرغبة في العزلة والميل إلى العيش في عالم خاص وعدم القدرة على التواصل والتفاعل مع المحيطين بهم والبيئة التي يعيشون فيها وعدم مواجهة المواقف الإجتماعية والتعامل معها مما يؤثر سلباً على جميع جوانب شخصية الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة.
- **فروض البحث:**

- ١- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس التفاعل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدى والقياس التبعي للمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعى".
- ٤- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدى والقياس التبعي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابى".

المبحث الأول: مسرح خيال الظل Shadow Puppet:

تعد العرائس من أمتع الوسائل لطفل الروضة، حيث يتعلم الطفل من خلال العروسة العديد من القيم والسلوكيات والمفاهيم والمهارات بالإضافة إلى تنميه مهاراته وقدرته الإبداعية، ويعد مسرح العرائس أحد الوسائل لتقديم الأنشطة المسرحية الممتعة للطفل، حيث أن تقديم الأنشطة بإستخدام العرائس يساعد الطفل على إدراكه للعديد من الأشياء التي تخاطب حواسه وتصوره العقلى وطريقة تفكيره وتفاعله وإندماجه مع المسرحية بأحداثها وشخصياتها وحوارها من خلال تفاعله مع العروسة وهى تؤدي العرض المسرحي وكأنها إنسان يمثل الأحداث.

- وتعرف (إيمان عبدالله، ٢٠١٥) : **مسرح العرائس**: "بأنه فن راق يخاطب عقل الطفل ومشاعره من خلال نصوص مسرحية متنوعة بإستخدام الدمى (قفازيه، العصا، خيال الظل، الإصبع، الخيوط...) والأداء الصوتي، ويستخدم كوسيط تربوي لإعطاء النموذج والقوة فيسهم في تكوين شخصية الطفل وتوجيهه وحل مشكلاته" (إيمان عبدالله، ٢٠١٥، ١٤٠).

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** "هو الوجه الآخر للمسرح البشري، والذي يقوم بأداء الأدوار فيه العرائس، تقوم بأداء العرض وكأنها انسان حى يرقص ويلعب وينطق لتجذب إنتباه الطفل وتبهر عقله ووجدانه لتقوم بتوصيل فكرة المسرحية بطريقه مشوقة، لمساعدة الطفل على الخروج من عزلته وحالة الإنطواء التى يعيشها إلى حياة الجماعة داخل المسرحية.

- **وتعرف المسرحية بأنها :** "حكاية تروى بالحوار والحركة من خلال سلسلة من المواقف المتصلة ما بين بداية ووسط ونهاية".

ويعرف **مسرح خيال الظل**: "بأنه ذلك الفن الذى يستخدم فيه العرائس المسطحة والتي تكون على هيئة بشر، حيوانات، جمادات، تنعكس ظلالها على شاشة بيضاء، وإما أن تكون العرائس سوداء معتمة، أو شفافة ملونة، ثابتة أو متحركة ويمكن استخدامها داخل حجرة الأنشطة مع طفل الروضة".

- وترى الباحثة أن أهميه ألعاب خيال الظل لطفل الروضة تتمثل في:

- ١- يقدم من خلالها المعلومات والأنشطة والإرشادات وكل الخبرات التى يحتاجها الطفل فى هذا السن.
- ٢- وسيلة من وسائل تسليية الطفل وتعليمه وإتاحة الفرصة لتنمية قدراته فى التعبير.
- ٣- وسيلة لتسجيل الحياة الاجتماعية وإبرازها من خلال العرائس الظلية.
- ٤- تنمي خيال الطفل فتجعله يتخيل العرائس حية تتحرك أمامه ويتحدث معها.
- ٥- تدمج الطفل في واقع الجماعة ومعايشة خبرات الآخرين مما يخرج الطفل من دائرة التمرکز حول الذات، وتخفف من تبعات وتأثيرات الإنسحاب على نفسية الطفل إلى جو المرح والفكاهة مع الجماعة أثناء مشاهدة العرض والاندماج معه أو من خلال إعادة تمثيل أحداث العرض، وترى الباحثة أن أسلوب خيال الظل هو من أفضل الأساليب وأنجحها لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى الطفل نظراً لتوحد الطفل مع شخصيات العرض المتمثلة فى الخيالات السوداء التى تظهر له بصورة غير مباشرة تجذب إنتباه الطفل وتثير وجدانه وخیالاته.

وقد أكدت دراسة (Zwirn, susan Goetz, 2009) أن مسرح خيال الظل هو ذلك النوع من الدمى الذى يدمج الدراما والفن والموسيقى والحركة، ويقدم فرصاً تعليمية عديدة ومتنوعة ومتعددة الثقافات.

- **مكونات المنظر فى عروض خيال الظل :**

١- الشاشة : عبارة عن إطار خشبي مزود بقطعة من القماش المصبوغ من مادة قطنية، أو من ورق أبيض اللون تشد ويتم تثبيتها على الإطار الخشبي.

٢- مصدر الضوء : يجب أن يتم اختيار المصدر الضوئي المناسب لمكان العرض، ومساحة الشاشة ويسقط الضوء عمودياً على الشاشة.

٣- المنظر : استخدام المناظر يكون غير ضروري هنا، إلا أنها عندما تستخدم تعطى تأثيراً جمالياً للعرض، المهم استخدام العناصر البسيطة كرموز توحى المكان، فمسرح خيال الظل يعتمد على الشيء الضروري الذى يوحى بالمكان، وليس الإسراف في التفاصيل حتى لا يتشتت الطفل من ازدحام المنظر، مع الإهتمام بالقيم الفكرية والجمالية التي يحققها المنظر فى تشكيل وجدان الطفل وعقله..

(Bill Wood Burn,2005,7).

٤- العرائس : عرائس خيال الظل:

وتعرف بأنها: "شكل من أشكال العرائس يتم تشغيلها على خشبة مسرح تكون الإضاءة فوق بنفسجية مسلطة فقط على العرائس، لتبرز ألوان العروسة والتي تكون سوداء أو بها بعض الألوان الزاهية التي تتعكس من الضوء المسلط عليها وتعرض من خلال خلفية شفافة تعكس العرائس وحركتها.

(The Free Encyclopedia ,2015)

أنواع عرائس خيال الظل.

١- العرائس البسيطة Simple Puppets: عرائس الظل البسيطة ذات أشكال مسطحة تعمل بمساعدة العصا والخيط يمكن أن تؤدى خلف الشاشة وتصنع من الجلود الرقيقة أو الورق المقوى.

٢- العرائس المفصلية Jointed Puppets : تثير عرائس الظلال التي تبدو وهي تحرك أجزاءها الانتباه لدى الأطفال وتلك العرائس يمكن أن تكون بسيطة في تكوينها مثل الحوت الذي يفتح فمه ويغلقه، أو أن تكون معقدة في تكوينها كما في الجزء الخاص بالعرائس الملونة كالمهرج الذي يتراقص بحركات بهلوانية.

٣- العرائس الملونة Coloured Puppets: لا يشترط فى كل عرائس الظل أن تكون مسطحة سوداء، يمكنها أن تكون ملونة بألوان جميلة يمكنك ابتكار أشكال من العرائس السوداء ذاتها بطريقة تسمح بنفاذ الضوء من خلالها.

**العرائس الملونة المفصلية Jointed Colored Puppets: تدمج أحد أجزاء العرائس البسيطة الى الأجزاء الملونة لتؤلف عروسة أكثر عمقاً وتعقيداً لأية شخصية تريدها ومسرح الظل يحركه المخايلون

وهم اللاعبون وعددهم يتراوح بين واحد إلى خمسة والمخايل يحتاج إلى معرفة عميقة بالشخصيات المختلفة وأدوارها في الحياة وحرركاتها. (ناهد محمد شعبان، ٢٠٠٨، ٣٤ - ٣٥)

وتتفق الباحثة مع الدراسات التي تشير إلى فاعلية مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة السلوكيات الإيجابية الإيجابية مثل دراسة: أمل عبد الكريم قاسم (٢٠٠٥) فخيال الظل يعتبر أحد أنواع مسرح العرائس التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها لتنمية تفاعل الطفل الاجتماعي.

المبحث الثاني : التفاعل الاجتماعي يعتبر العمليه المركزية في الحياة الاجتماعية والمحور الأساسي الذي تقوم عليه عمليات التنشئة الاجتماعية ومظاهر النشاط الاجتماعي المتعددة، والتفاعل هو التواصل والتأثير من طرف لآخر أو من فرد لآخر لذا فهو يتضمن وعي الفرد بذاته، وتعلية لمهارات الحياة ونمو قدراته على التواصل مع الآخرين.

- **تعرف الباحثة التفاعل الاجتماعي إجرائياً بأنه:** "كل عمليات التواصل أو الاندماج بجميع أنواعها وأبعادها اللفظية وغير اللفظية التي تصل بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أو بين مجموعة وأخرى بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به وبذلك تصبح إستجابة أحدهما مثيراً للآخر وتكون قائمة هذه التفاعلات على (التواصل - التعبير الرمزي - تحمل المسؤولية - المشاركة الاجتماعية والوجدانية للآخرين).

ثانياً : أهمية التفاعل الاجتماعي :

- تعتبر عملية التفاعل الاجتماعي أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة، والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافة الاجتماعية.

- وقد أوضح (أسامه فاروق، ٢٠١٤) أن التفاعل والتواصل الإيجابي الجيد مع الأطفال يساعد على نمو الثقة بالنفس والعلاقات الجيدة مع الآخرين كما يجعل الحياة مع هؤلاء الأطفال أكثر سعادة ومتعة لكل من الأطفال والوالدين.

- يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل

- يستطيع الفرد تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما من خلال عملية التفاعل.

(أسامه فاروق مصطفى، ٢٠١٤، ٢٥ - ٢٦)

- أهداف التفاعل الاجتماعي:

تشير (خضرة المفلح، ٢٠١٥) بأن الهدف الأساسي والرئيسي من عملية الإتصال هو إحداث تغيير في البيئة، أو في الآخرين فالمرسل يقصد من إرساله الرسالة التأثير في مستقبل معين محدد).

- يهدف إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل....
يهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر، بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابى في سلوك طرفي التفاعل.
(خضرة المفلح، ٢٠١٥، ٣٣).

**** أبعاد مهارة التفاعل الإجتماعى:**

- **أولاً: التواصل الإجتماعى:** عرفته (سماح رمضان، ٢٠١٧): "بأنه مجموعة السلوكيات الهادفة التى تتضمن الاندماج مع الآخرين والقدرة على إتباع القواعد والتعليمات بشكل يساعد على التفاعل مع الجميع".
(سماح رمضان، ٢٠١٧، ٥٦٣).

- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "التعبير المناسب للفرد عن أفكاره ومشاعره الخاصه لفرد آخر، وكذلك الإستماع وتفهم أفكار ومشاعر الآخرين سواء بطريقة أو أسلوب غير لفظى أو الأسلوب اللفظي المباشر، ويتضمن: تقديم العون والمساعدة - إظهار الإرتياح - الرضا - الموافقة - إظهار القبول.

ثانياً: إدراك الدور (تحمل المسؤولية):

الدور هو وظيفة الفرد ونمط السلوك المطلوب أو المتوقع من الفرد القيام به فى موقف ما الذى تنتظره الجماعة منه، والدور ليس رد فعل ولكنه توقعات الفعل والسلوك الذى يصدر عن الآخرين فمثلاً يتوقع أن يصدر من الكبار سلوكاً يختلف عن سلوك الصغار والرجال سلوك يختلف عن سلوك النساء وهكذا.
(حسين عبد الحميد رشوان، ٢٠٠٩، ٢٢٤-٢٢٥).

ويتمثل إدراك الدور فى (معرفة الواجبات والتأكيد عليها - المشاركة فى النشاط - الشعور بشيء من الأهميه سواء أثناء قيام الطفل بعمل ما منفرداً - أو وسط الجماعة).

ثالثاً: الرموز ذات الدلالة (التعبير الرمزي):

تعد الرموز شكلاً من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر وطريقة للتعبير عن الخبرات وتؤكد الدراسات أن التفاعل يتم بفاعلية من خلال الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة مثل تعبيرات الوجه- حركه اليدين - الإحتضان - الإبتسامه.
(صالح أبو جادو، ٢٠١٤، ٩٢).

يتم فى صورة : تعبيرات الوجه - استخدام اليد - الأفكار - المشاعر- الأهداف.

رابعاً: (المشاركة الإجتماعية - الوجدانية): تعني قيام الطفل بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية وإقامة علاقات وثيقة الصلة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الإقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم.

شروط حدوث التفاعل الإجتماعى :

- **الإتصال:** لكي يحدث التفاعل الإجتماعي، لابد من وجود إتصال بين الأشخاص المتضمنين عملية التفاعل، سواء كان هذا الإتصال رمزيًا أي باستخدام اللغة أو ماديًا باستخدام التعبيرات الجسمية.

٢- **التكيف:** لابد أن يتكيف الأفراد المتضمنون عملية التفاعل مع بعضهم البعض، لكي يستمر وينجح التفاعل بينهم.

٣- **الإستمرارية:** ذلك أن حدوث التفاعل لفترة زمنية محددة يعني إستمرار عملية التأثير بين الأفراد المتفاعلين لفترة ما.

- **المواجهة:** يقصد به أن تكون علاقه مباشرة بين الشخصين المتفاعلين أو بين مجموعة من الأشخاص المتفاعلين، وأن يتم التبادل وجهًا لوجه، وقد إختلف علماء النفس حول شروط المواجهة لحدوث عملية التفاعل، حيث يرى بعضهم أن التفاعل الإجتماعي قد يحدث في وجود المثيرات والإستجابات غير المباشرة، أى لا يشترط أن يتم التفاعل وجهًا لوجه، بل من الممكن أن يتم التفاعل عبر الوسائل الإعلامية وكذلك من خلال الكمبيوتر عن طريق الإنترنت.

(أمانى عبد الفتاح، ٢٠١٢، ١٧٧- ١٧٨).

- المبحث الثالث : الإنسحاب الإجتماعي.

يعد الإنسحاب الإجتماعي أحد المظاهر التى يتميز بها الأطفال الذين يعانون من إضطرابات سلوكية أو إنفعالية وهو السلوك الذى يعبر عن فشل الطفل فى التكيف مع الواقع والحياة الإجتماعية مع من حوله، وهو من صفات الإضطرابات الإنفعالية الشديدة.

تعريف الإنسحاب الإجتماعي : هو الميل إلى تجنب التفاعل والإخفاق فى المشاركة فى المواقف الإجتماعية بشكل مناسب والإفتقار إلى أساليب التواصل الإجتماعي وبتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الإتصال بالآخرين والإنعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الإكتراث بما يحدث فى البيئة المحيطة وقد يبدأ فى سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر لفترات طويلة وربما طول الحياة. (مصطفى القمش، خليل المعاينة، ٢٠١١، ٢٣٤).

- **أسباب الإنسحاب الإجتماعي: ١- اختلال الشعور بالأمن لدى الطفل الناجم عن:**

* معاناة مشاعر الإحساس بالعجز واليأس (الإكتئاب)

* العجز عن توكيد الذات وضعف الثقة بالنفس.

* الشعور بالعجز وعدم الكفاءة الاجتماعية.

* الشك فى الآخرين وضعف الثقة بهم.

٢- **ممارسة التنشئة الاجتماعية غير السليمة الطفل منها:**

- الحماية الزائدة للطفل التى تحرمه الاستقلالية ومواجهة التحديات.

- إهمال الوالدين لطفلهما وقلة الرعاية الاجتماعية له.
- توجيه النقد الشديد للطفل مما يجعله متحفظاً ومترددًا في إتخاذ زمام المبادرة لخوفه من السخرية والعقاب.
- عدم الثبات في التنشئة الاجتماعية ما بين الحزم الشديد والتساهل المفرط.
- ٣- **الخجل:** وهو من أكثر أسباب الإنسحاب الإجتماعي شيوعًا حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول ، كذلك يحول دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال كما يمنع الفرد من تكوين صداقات جديدة.

٤- **وجود إعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء فالمعاقين عقليًا يميلون إلى الإنسحاب والانزواء والبعد عن نشاطات الحياة.** (بترس حافظ، ٢٠١٠، ٣٨٣).

بينما أوضح (شيفر وملمان، ٢٠١٤) أن من أهم أسباب الإنسحاب الآتى:

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات فى الجسم.
 - وجود نقص فى المهارات الاجتماعية وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية، خوف الطفل من الآخرين، كما أن خبرات التفاعل الإجتماعي السلبية المبكرة مع الأخوة أو الزملاء، تجعل الطفل يتأثر ويتعد عن مخالطة الآخرين.
- (شيفر وملمان، ٢٠١٤، ٢٦٧).

- أعراض الإنسحاب الإجتماعي:

اوضحت دراسة كلاً من (جريج كاتي، يان ني) (Gregg,Katy,2017) & (yan,ni ,et al ,2014) أن الأطفال الغير قادرين على التفاعل الإجتماعي يمكنهم التعبير عن مثل هذا الإحباط من خلال السلوكيات المضطربة مثل العدوان والانسحاب الاجتماعي وتؤدي مثل هذه الاضطرابات السلوكية إلى صعوبة فى بناء الكفاءات الاجتماعية بما فى ذلك التنظيم العاطفي لدى الطفل أى بناء الوجدان لديه ومشاركة الأقران.

(Gregg, katty, 2017, p445-452) &(yan,ni, et,al , 2014,495)

كما أشار (Nelson , et al , 2016) أن الانسحاب يتضمن:

- ١- الخجل.
 - ٢- العزلة الاجتماعية.
 - ٣- عدم القدرة على الاتصال. (الإنطواء)
- وكل نوع من هذه الأنواع مرتبط بمؤشرات مختلفة من سوء التكيف في مرحلة البلوغ.

(Nelson, Larry, et al , 2016, 933)

١- **الخبجل:** " يعرف بأنه الميل إلى الإنسحاب من المواقف الاجتماعية أو الميل إلى الإنسحاب من أمام الآخرين وهو موجود عند كثير من الناس بنسب متفاوتة حيث يولد بعض الأشخاص بطبيعة هادئة واستعداد فطري ليكونوا خجولين.

ويرى البعض أن الخجل ظاهرة إجتماعية ونفسية تسيطر على قدرات الفرد ومشاعره وأحاسيسه منذ الطفولة ويتصف الطفل الخجول بعدم القدرة على التكيف والانسجام مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه.

٢- **الانطواء:** يلجأ البعض لبيتعدوا عن المشاركة في الحياة والتفاعل مع الآخرين حتى لا يعرضوا أنفسهم للصراع، وهو "يعني الهروب مادياً ومعنوياً وإعتزال العالم الخارجي الناس والأحداث والعمل والانصراف إلى العالم الداخلى الذي ليس فيه أي إحتكاك بالعالم الواقعي الخارجي والانطواء وسيله دفاعية تهدف إلى التقليل من الشعور بالتوتر وألوان القلق عن طريق الفصل أو الحجز بين الافكار والمشاعر".

٣- **العزلة الاجتماعية:** هي عدم مشاركة الطفل أقرانه بالنشاطات الاجتماعية المختلفة، وهي شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الرفاق فعندما لا يقضى الطفل وقتاً فى التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كاف.

- طرق علاج السلوك الإنسحابي:

١- **فتح قنوات الحوار والمصارحة:** بين الطفل ووالديه تعزيز التواصل المبكر والتفاعل مع الآخرين يجب تعرض الأطفال للتجارب الإيجابية مع الآخرين، فالتجارب السلبية للأطفال تجعلهم يجتذبون الآخرين ويمكن أن يلعب الطفل مع الآخرين بوجود والده معه ويمكن تحليل المشاكل التي يقع فيها الطفل وإرشاده إلى تجنبها ويجب تعاون الآباء مع أطفالهم لتجنب العزلة، وأيضاً تقديم أمثلة ونماذج للمهارات الاجتماعية خلال الطفولة فالأطفال يتعلمون كيف يتعاملون مع الآخرين من خلال مشاهدتهم.

٢- **دعم تشجيع الثقة بالنفس والمخاطرة:-** عندما تتكون الثقة بالنفس لدى الأطفال فإنهم سيكونوا مغامرين حتى ولو كانوا مرفوضين نوعاً ما ويمكن بناء تعلمهم للرفض الاجتماعي ودعمهم يعرفون أن الإنسان رغم رفض الآخرين له فإنه يحتل مكانة إجتماعية وأن له قيمة ويجب ألا يشعروا بالدونية والعدوانية . (منى ابراهيم قرشى، ٢٠٠٨، ١١٩، ١٢٠).

- خطوات وإجراءات البحث الميدانية :

تتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل : المنهج والأدوات المستخدمة، والتجربة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

الجدول رقم (١)

يوضح التصميم التجريبي المتبع في تطبيق البحث القبلي والبعدي والتتبعي لمجموعات البحث.

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعات البحث
√	√	القياسات المستخدمة
×	√	القياس القبلي
√	√	برنامج مسرح خيال الظل
×	√	القياس البعدي
	√	القياس التتبعي

أولاً : مجتمع وعينة البحث :

عينة البحث: يتمثل في محافظة البحيرة – إدارة رشيد التعليمية (روضة مجمع مدارس حوض السرايا الرسمية لغات)، وقد وقع إختيار الباحثة عليها بعد زيارة عدةروضات ثم تم إختيار هذه الروضة لعدة أسباب منها، إتساع مساحة القاعات، كثرة عدد قاعات رياض الأطفال وبذلك كبر حجم عينة البحث نظرا لكثرة عدد الأطفال الملحقين بها، تعاون إدارة الروضة والمعلمات مع الباحثة.
(وقد توافرت في العينة الشروط التالية):

- يتراوح العمر الزمني لأطفال العينة (التجريبية – الضابطة) (٦ - ٧) سنوات روضة.
- انتظام أطفال العينة بصفة منتظمة في الحضور، واستبعاد من لديهم مشاكل صحية
- شملت العينة على ٦٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية وتمثلت في (٣٠) طفلاً وطفلة، الأخرى ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة.
- العينة الإستطلاعية شملت ٤٠ طفل وطفلة من روضة مجمع مدارس حوض السرايا الرسمية لغات، تم إيجاد التجانس بين أطفال العينة من حيث العمر الزمني والذكاء.

***أولاً: التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:** قامت الباحثة بعمل تكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات (العمر، الذكاء، التفاعل الاجتماعي، السلوك الإنسحابي)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات السابقة.

مقياس التفاعل الإجتماعي (إعداد الباحثة):

تم وضع التعريف الإجرائي لمفهوم التفاعل الإجتماعي في ضوء الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وتحديد أبعاد التفاعل الإجتماعي وقد تم اختيار الأبعاد الأكثر ارتباطا بالطفل والمتمثلة في (التفاعل أو التواصل الإجتماعي) – إدراك الدور (تحمل المسؤولية الإجتماعية) التعبيري الرمزي (التواصل الغير لفظي) - المشاركة (الإجتماعية – الوجدانية).

بطاقة ملاحظة السلوك الإنسحابي لطفل الروضة (٦-٧) سنوات (إعداد الباحثة):

هي بطاقة تم تصميمها من قبل الباحثة وهي تتكون من ٢٠ فقرة يتم الإجابة عليها من قبل الباحثة عن طريق ثلاث بدائل وهي : دائماً – أحياناً – نادراً بحيث تصبح على التوالي ٣- ٢ - ١، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل على مجمل البطاقة (٦٠) درجة وأقل درجة تكون ٢٠. الهدف من تطبيق بطاقة الملاحظة : التعرف على الطفل الذى يعاني من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي ومتابعة سلوكه.

الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف برنامج مسرح خيال الظل لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة من (٦-٧) سنوات وذلك عند الطفل ذو السلوك الإنسحابي. يتكون برنامج مسرح خيال الظل من ٣٦ لقاء مسرحي يتناول عروض خيال الظل التى إعتمدت فلسفه إعدادها على تنمية أسس ومبادئ التفاعل الإجتماعي ومراعاة خصائص طفل الروضة من (٦-٧) سنوات.

- القياس القبلي : قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة (للمجموعة التجريبية، الضابطة) على مقياس التفاعل الإجتماعي المصور وبطاقة الملاحظة وذلك في الفترة من ٢٥/٩/٢٠١٩ إلى ٢/١٠/٢٠١٩.

- تطبيق برنامج مسرح خيال الظل :- قامت الباحثة بتطبيق برنامج خيال الظل الذي يتكون من (٣٦) نشاط مسرحي متنوع على أطفال المجموعة (التجريبية) عينة البحث في الفترة من ٧/١٠/٢٠١٩ إلى ٩/١٢/٢٠١٩، حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في ٩ أسابيع بمعدل ٣ أيام في الأسبوع ولمدة ساعتين يومياً بإجمالى (٧٢) ساعة لجميع أنشطة البرنامج مقسمين على ثلاثة أنشطة، تبدأ بالنشاط التمهيدي والتهيئة للقاعة وللأطفال ومدته (٣٠ دقيقة) وتتنوع الأنشطة التمهيديّة ما بين (مناقشة وحوار – موسيقية – فنية – لغوية – عقلية وغير ذلك)، ثم النشاط المسرحي الرئيسي ومدته (٦٠ ق) ثم النشاط الختامي والتطبيق التربوي ومدته (٣٠ دقيقة).

- القياس البعدي:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الإجتماعي المصور وبطاقة ملاحظة السلوك الإنسحابي في الفترة من (١٠ إلى ١٨ / ١٢ / ٢٠١٩).

- القياس التبعي : وقد تم مع أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من (٧-٩ / ٢ / ٢٠٢٠).

- نتائج البحث:

أولاً: الفرض الأول:

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

على مقياس التفاعل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٦,٨٣٤	١,٢٠٦	١٤,١٦٧	١,٠٠٨	٦,٤٦٧	التواصل الاجتماعي
٠,٠٠١	٢٨,٨٧٠	١,٥٦١	١٧,١٠٠	٠,٩٣٨	٧,٥٠٠	تحمل المسؤولية (إدراك الدور)
٠,٠٠١	٣٢,٣٨٧	٠,٥٩٦	١١,٧٠٠	٠,٩٣٧	٥,١٣٣	التعبير الرمزي
٠,٠٠١	٤١,٥٠٨	٠,٦٩١	١٤,٧٣٣	٠,٨٥٥	٦,٤٠٠	المشاركة (الوجدانية-الاجتماعية)
٠,٠٠١	٦٢,٩٢٧	٢,٠١٩	٥٧,٧٠٠	١,٩٤٣	٢٥,٥٠٠	مقياس التفاعل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج المسرحي المستخدم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الأول: " تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعه التجريبية على أطفال المجموعه الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي يرجع إلى نجاح أنشطة برنامج مسرح خيال الظل المتنوع والمختلف الذي تنوع ما بين أنشطة تمهيدية ورئيسية وختامية.

أولاً : فاعلية وتأثير البرنامج المسرحي التي تحققت بالفعل فمن خلال تطبيق البرنامج (أنشطة – ألعاب – مهارات) (تفاعل بين الطفل وأقرانه من ناحية والطفل والمعلمة من ناحية أخرى) وأيضاً معيشه الأطفال للأجواء الدرامية المتنوعة داخل البرنامج بخيالها الساحر وأحداثها المثيرة وأنشطة مسرح عرائس خيال الظل بسحرة وتشويقه وإعتماده على (الشخصيات – الموسيقى – الحركة – أصوات) وهذا يتفق مع دراسات كلاً من (عائشة إدريس، ٢٠١٣)، ودراسة (حنان محمد، نجلاء أحمد، ٢٠١٠) ودراسه (رسمية محمد، ٢٠٠٩) في استخدام مسرح العرائس مع طفل الروضة، ويتفق مع الباحثة في استخدامها مسرح خيال الظل لفاعلية في تنمية التفاعل الإجتماعي دراسة (شيماء عبد الفتاح، ٢٠١٠) Zwirn,Suzan (Goetz,2009).

وقد إتفقت أيضاً مع هذه النتائج نتائج دراسات كلاً من (أحمد حسين، ٢٠١٣)، (إيمان عبد الله، ٢٠١٥) التي أكدت فاعلية مسرح العرائس وخيال الظل في تنمية المفاهيم، وخفض المشكلات لدى طفل الروضة كما إتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع دراسات كلاً من (Sun ,ping yun ,2003) ((Salmon Mary Dwight,2013),(Bainbridge joyce,2009) الذين أكدوا جميعاً على فاعلية مسرح العرائس في تنمية الجوانب الإجتماعية، وتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طفل الروضة، وأنه أداة فعالة في تحسين علاقات الأطفال بالآخرين وتعليمهم تولى الأدوار الإجتماعية وتنشئه الطفل ككائن اجتماعي وخلق السعادة لدى الأطفال، وساهم أيضاً مراعاة الباحثة وضوح الأهداف في بناء البرنامج ومراعاة الخصائص النمائية للأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم، كما إعتد البرنامج على التكرار والممارسة في تعلم المهارات والعادات المختلفة، وتم إثارة دافعية الأطفال بإستخدام أساليب التعزيز المناسبة، ومشاركه الأطفال في أنشطة البرنامج وتصميم بعض الأدوات الخاصه به، وتبادل الأدوار في لعب الأدوار. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

ثانياً: الفرض الثاني:

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابى لصالح المجموعة التجريبية "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابى لطفل الروضة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٩,١٦٥	٠,٧٧٠	٧,٤٠٠	٢,٨٦١	١٧,٧٦٧	الخجل
٠,٠٠١	١٤,٦٠٩	٠,٨١٩	٧,٤٦٧	٣,٥٦٩	١٧,٢٣٣	العزلة الاجتماعية
٠,٠٠١	١٤,٨٢٧	٠,٤٠٣	٦,١٠٠	٣,٣٨٧	١٥,٣٣٣	عدم القدرة على الاتصال (الانطواء)
٠,٠٠١	١٨,٢٨٧	١,٣٥١	٢٠,٩٦٧	٨,٦٩١	٥٠,٣٣٣	بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية برنامج خيال الظل المستخدم في خفض السلوك الانسحابي لدى طفل الروضة. وتعرزو الباحثة ذلك إلى نجاح أنشطة البرنامج التي تعرض لها أطفال المجموعه التجريبية والتي أدت إلى نمو أو زيادة نسبه التفاعل الإجتماعي وإنخفاض الإنسحاب لدى الأطفال في المجموعة التجريبية وقد إتفقت فى ذلك مع دراسه (عزة إبراهيم محمد أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (جوخه محمد سليم الصوافه، ٢٠١٦) ودراسة (Timler, et al, 2007) أكدوا جميعًا على فاعلية البرامج الدرامية التي تصمم لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة، حيث أوضحوا أنه يمكن تنمية مهارات التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى الطفل من خلال اللعب التعاوني فى الأنشطة المقدمة حيث يتصف اللعب التعاوني بأن الأطفال يخططون داخل وخارج اللعب لى ينظموا الأدوار والأحداث ولايمانعون فى لعب الأدوار المختلفه وتوزيعها على بعضهم البعض ويتفاعل الأطفال داخل الجماعه بوسائل لفظية وغير لفظية وكلما زاد حجم جماعه اللعب إزداد التفاعل داخل الجماعه، وهو ما حدث بالفعل خلال تنفيذ البرنامج فالألعاب الجماعية تخضع الطفل لعمليات مليئة بالأجواء النفسية والعاطفية والإنفعالية القابله للتعديل ومنها المشاركة الوجدانية والطاعة والقيادة والتعاون وإحترام الآخر وتحمل المسؤوليه وإدراك الدور وقد إتفقت مع ذلك دراسه فريال خليل (٢٠١١) التي سعت للكشف عن المهارات الإجتماعيه (التعاون - المشاركة الوجدانية- التفاعل مع الكبار - النظام) كذلك إتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج

دراسات كلاً من (رشا سيد حسين، ٢٠٠٨) (Smith,Chrisen,2007) وقد أكدوا جميعاً على فاعلية مسرح العرائس في تنمية التفاعل الإجتماعي وتنمية تحمل المسؤولية لدى طفل الروضة. وتخلص الباحثه من ذلك إلى تحقق الفرض الثانى.

ثالثاً: الفرض الثالث:

والذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدي والقياس التتبعي

على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	القياس التتبعي		القياس البعدي		
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠,٥٧١	١,٢٢٤	١٤,١٣٣	١,٢٠٦	١٤,١٦٧	التواصل الاجتماعي
غير دال	٠,٥٧٣	١,٥٥٢	١٧,٠٦٧	١,٥٦١	١٧,١٠٠	تحمل المسؤولية (إدراك الدور)
غير دال	١,٤٣٩	٠,٦٢٦	١١,٧٦٧	٠,٥٩٦	١١,٧٠٠	التعبير الرمزي
غير دال	٠,٧٦٥	٠,٧٠٢	١٤,٧٠٠	٠,٦٩١	١٤,٧٣٣	المشاركة (الوجدانية-الاجتماعية)
غير دال	١,٠٠٠	١,٩٤٢	٥٧,٥٦٧	٢,٠١٩	٥٧,٧٠٠	مقياس التفاعل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي، مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج المسرحي المستخدم فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة
تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي واستمرار أثره وفاعليته وتتفق نتيجة الفرض الحالى مع نتائج دراسات كلاً من (رشا محمد عبدالدايم، ٢٠٠٩)، عادل عبود مرسي (٢٠١٢) فقد أشاروا إلى إستمرارية البرنامج بعد الإنتهاء بفترة زمنية وهذا يشير إلى تأثير أنشطه مسرح خيال الظل فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل ذو السلوك الإنسحابي بأبعادة التى أعدتها الباحثة إستناداً إلى الدراسات والمراجع المختلفه وهى (التواصل – إدراك الدور – التعبير الرمزي – المشاركة) (الإجتماعيه

– الوجدانيه) فجوه المسرح هو التفاعل التفاعل بين المعلمة والأطفال – التفاعل بين الأطفال وبعضهم البعض – التفاعل بين الأطفال والعروض كما في عروض مسرح العرائس وقد أثبتت الدراسة الحالية ذلك أن خيال الظل كأحد أشكال مسرح العرائس هو أنسب الوسائل التي يمكن إستخدامها لتنمية التفاعل لدى الطفل المنسحب إجتماعيًا وذلك من خلال نتائج الفروض التي ظهرت صحتها وقد إتفق ذلك مع ما نادى به كثير من الباحثين الذين أكدوا ضرورة إستخدام مسرح الطفل (خيال الظل) ضمن مناهج وبرامج رياض الأطفال ودراسات كلاً من (فايزة عبد الرازق، ٢٠١٢)(علا حسن، ٢٠١٤) (زينب على، ٢٠١٣) الذين أكدوا جميعاً على فاعلية مسرح العرائس ومنها (خيال الظل) في تنمية الجوانب الإجتماعية وتنمية المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة، وأشاروا أيضاً إلى أهمية مسرح العرائس في تنمية مهارات التعبير والتواصل اللفظي والغير اللفظي لدى طفل الروضة.

كما اتفقت نتائج البحث مع دراسات كلاً من: (Simon,Karen,2016)، (Sandra Chris, 2014)) ((Cohen, 2014) الذين أكدوا أن مسرح العرائس يهدئ من قلق الأطفال وأكدوا أن مسرح العرائس يؤثر إيجابياً على الطفل ويعدل من سلوكه.

الفرض الرابع: والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي".
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدي والقياس التتبعي على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت"

كما يوضح ذلك جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدي والقياس التتبعي

على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي (ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس التتبعي		القياس البعدي		
		ع	م	ع	م	
غير دال	١,٤٣٩	٠,٥٨٣	٧,٢٦٧	٠,٧٧٠	٧,٤٠٠	الخجل
غير دال	١,٣٦١	٠,٦٦٩	٧,٣٦٧	٠,٨١٩	٧,٤٦٧	العزلة الاجتماعية
غير دال	١,٠٠٠	٠,٣٦٥	٦,٠٦٧	٠,٤٠٣	٦,١٠٠	عدم القدرة على الاتصال (الانطواء)
غير دال	١,٦٨٢	١,٠٥٥	٢٠,٧٠٠	١,٣٥١	٢٠,٩٦٧	بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين القياس البعدي والقياس التتبعي على بطاقة ملاحظة السلوك الانسحابي، مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج الدرامي المستخدم في خفض السلوك الانسحابي لدى طفل الروضة، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث وإستمرار أثره وفاعليته بما تضمن من أنشطة خيال ظل وأنشطة أخرى فرعية ساهمت في ترسيخ وإكساب الطفل سمة التفاعل الإجتماعي لدى الطفل وعلاجه من مشكله الإنسحاب الذي كان يعاني منها الطفل ويؤثر على جميع جوانب النمو لديه ويعيق نموه الإجتماعي وتكيفه مع الآخرين، وقد إتفقت نتائج البحث مع نتائج

(Gurleg Gregory,2006),(Salmon Mary,2013),(Smith Chrison,2007).

ودراسه (زينب أحمد، ٢٠١٠) كل هذه الدراسات أكدت على أهمية مسرح الأطفال في تنمية مهارات التواصل وإكتساب المهارات الإجتماعية، وحل بعض مشكلات الأطفال السلوكية وأداة تنمويه فعالة في تعليم الأطفال، إتفقت نتائج البحث أيضاً مع نتائج دراسه كلاً من (نعمة عبد السلام حسن، إيمان شرف، ٢٠١٤) التي أكدت فاعلية الأنشطة المتكامله ومنها الأنشطة الدرامية ومسرح العرائس في خفض العزله الإجتماعية، دراسه (أماني صلاح الغمري، ٢٠١٣) التي أكدت أيضاً فاعلية الأنشطة المتكامله ومنها الدرامية والمسرحية في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطفل الإنطوائي، فاللعب التمثيلي الدرامي يعد متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر، القلق، الخوف، الغضب لدى الطفل، إتسمت أيضاً أنشطة مسرح خيال الظل التي أعدتها الباحثة بالتنوع والتشويق والإبهار واتسم محتوى البرنامج أيضاً بتخليص الطفل من القلق والتوتر، والضغط النفسية وهذا يشعره بالتنفيس عن إنفعالاته السلبية، وقد إتفق هذا مع نتائج دراسة إيمان السعيد (٢٠١٠) التي أكدت فاعليه مسرح العرائس كمدخل للتربيه لإنفعالية لطفل الروضة. وعلى أساس ذلك تحقق الفرض الرابع.

- توصيات البحث:

في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة، يقدم البحث مجموعة من التوصيات فيما يلي :

- ضرورة الإهتمام ببرامج خيال الظل في رياض الأطفال، وتفعيلها داخل البرنامج اليومي لطفل الروضة وأن تكون أساسية داخل المحتوى اليومي.
- ضرورة التركيز على الأبحاث والدراسات التي تتناول الإنسحاب الإجتماعي عند أطفال الرياض لندرتها.

- بحوث مقترحة:

- إجراء دراسة عن متطلبات الجودة الشاملة في مجال دراما ومسرح الطفل في ضوء المنهج الجديد
- دراسة عن فاعلية خيال الظل في علاج إضطرابات السلوك مثل (الكذب- السرقة).
- دراسة عن تقويم أداء معلمات الرياض في تطبيق أنشطة الدراما العلاجية في ضوء المنهج الجديد

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد أحمد نبيل (٢٠١٦): ملامح الهوية الثقافية في دراما مسرح الطفل العربي، بحوث ومقالات، كليه الآداب، جامعه عين شمس.
- ٢- إجلال محمد سري (١٩٨٨): إختبار ذكاء الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٤- إسلام عبد الغفار الجزار (٢٠١٨): أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مجله دراسات الطفولة، جامعه عين شمس، كليه الدراسات العليا للطفولة، مج ٢١، ع ٧٩.
- ٥- أسماء أحمد فؤاد (٢٠٠٩): علاقه إساءة المعاملة الوالدية ببعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال التعلم الإبتدائي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.
- ٦- أماني صلاح الدين الغمري (٢٠١٣): تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة الإنطوائي من خلال الأنشطة المتكاملة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.
- ٧- أماني عبد الفتاح علي (٢٠١٢): مهارات الإتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٨- أمل عبد الكريم قاسم يونس (٢٠٠٥): استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإيجابية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
- ٩- إيمان السعيد إبراهيم محمد (٢٠١٠): استخدام مسرح الطفل كمدخل للتربية الإنفعالية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كليه البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعه عين شمس.
- ١٠- إيمان عبد الله شرف (٢٠١٥): فاعليه مسرح العرائس في خفض بعض المشكلات الشائعة لدى الأطفال المدمجين بمرحلة رياض الأطفال، القاهرة، مجله الطفولة، العدد ١٩ عدد يناير، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
- ١١- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠): المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- ١٢- جوخة محمد سليم الصوافية (٢٠١٦): فاعليه برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كليه العلوم والآداب، جامعه نزوي، الجزائر.

- ١٣- حسين عبد الحميد أحمد رشوان (٢٠٠٩): علم الإجتماع النفسى، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- ١٤- حنان شوقى عبد المعز المجولى (٢٠١٢): استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الرياض بالملكة العربية السعودية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ٢٣، ج ٢، كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٥- حنان محمد صفوت، نجلاء أحمد أمين (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام مسرح العرائس لتنمية بعض المفاهيم والعلاقات التبولوجية لدى طفل الروضة، المؤتمر الدولي الثاني السنوي بعنوان " رياض الأطفال فى ضوء ثقافته الجودة من ٤-٦ مايو، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- ١٦- حنان محمد عبد الحلیم نصار، راغب غلوش وآخرون (٢٠١٩): برنامج قائم على الأنشطة الدراميه لتنمية مفاهيم الصحة لدى طفل الروضة، مجله كليه التربيه مج ١٩، ع ١٤، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ١٧- خضرة عمر المفلح (٢٠١٥): الإتصال المهارات والنظريات وأسس عامه، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨- رانيا محمد على قاسم (٢٠٠٩): تأثير الكمبيوتر على العلاقات الإجتماعية للطفل، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ١٩- رحاب محمود صديق (٢٠١٠): التفاعل الإجتماعي مع الأقران لدى أطفال الروضة، (دراسه فى فرط النشاط)، دار المعرفه الجامعية، الإسكندرية.
- ٢٠- رسمية محمد فرغلى (٢٠١٢): فاعلية برنامج للطالبة المعلمة قائم على تصنيع وتوظيف عروسه الماريونيت لتقديم النشاط لطفل الروضة، رساله دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
- ٢١- رشا سيد حسين (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، رساله ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ٢٢- رشا محمد عبد الدايم (٢٠٠٩): فاعلية مدخل دراما الطفل فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢٣- زينب على محمد على (٢٠١٣): الهوية الثقافية ومسرح الطفل، القاهرة، مكتبه الأنجلو المصرية.
- ٢٤- سماح رمضان محمد (٢٠١٧): فعالية برنامج معرفي سلوكي قائم على الإنتباه المشترك فى تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي، مجله كليه التربيه، مج ٦٦، ع ٢٤، ابريل، كلية التربية، جامعه طنطا.
- ٢٥- شيفر وملمان. ترجمة. سعيد حسني العزة (٢٠١٤): سيكولوجيه الطفوله والمراهقة

- (مشكلاتها – أسبابها – طرق علاجها) دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٨- صالح محمد أبو جادو (٢٠١٤): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٩- عائشة إدريس عبد الحميد (٢٠١٣): فاعلية مسرح الدمى فى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض فى مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد ٤٢، كلية التربية، جامعه الموصل.
- ٣٠- عادل عبود موسى (٢٠١٢): أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامى على تنمية بعض المفاهيم والقيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى بالأردن، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب.
- ٣١- عزة إبراهيم محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتحسين مهارة التفاعل الإجتماعى الإيجابى فى ضوء فلسفه فروبل لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، رساله ماجستير، جامعه عين شمس.
- ٣٣- علا حسن كامل (٢٠١٤): برنامج مسرحى لتنمية جودة الحياة للأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، العدد ١٦، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعه القاهرة.
- ٣٤- فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠٠٨): فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض الجوانب الإجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة، مجله رعاية وتنمية الطفولة، كلية التربية، جامعه المنصورة، العدد ٦، الجزء الثانى.
- ٣٥- فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠١٢): أثر مشاركة طفل الروضة فى بناء عناصر النص المسرحى فى تنمية بعض مهارات التعبير اللفظى وغير اللفظى، رساله دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
- ٣٦- فريال خليل سليمان (٢٠١١): بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال وعلاقتها بتقييم الوالدين، دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من (٤-٥) سنوات فى محافظه دمشق، مجلة جامعه دمشق للعلوم التربوية والنفسية، م ٢٧، جامعه دمشق، سوريا.
- ٣٧- منى إبراهيم قرشى (٢٠٠٨): مشاكل الطفل النفسية، ط ١، مؤسسه طيبة للنشر والطبع، القاهرة.
- ٣٨- مصطفى نورى القمش، خليل المعايطه (٢٠١١): الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٩- نعمه عبد السلام محمد، ايمان عبدالله شرف (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكامله لخفض العزلة الإجتماعية لدى الطفل الموهوب، كلية التربية، جامعه قناة السويس، العدد الثالث، ج ١، يوليو.
- ٤٠ - ناهد محمد شعبان (٢٠٠٨): الثقافه الغذائية فى مسرح العرائس، ط ١، عالم الكتب القاهرة.

- ٤١- هانم أبو الخير الشربيني (١٩٩٠): محاضرات فى مسرح الطفل، شعبة رياض الاطفال، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٤٢- هبة صلاح سالم (٢٠٠٧): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإستخدام مسرح خيال الظل في بعض مجالات الأنشطة داخل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 43- Bainbridge ,Joyce (2009) : **Puppet theater “childrens literature : Vehicle for the transmission of National Culture and Identity or the victim of Massmarket Globalization ?** Paper presented at the Annual
- 44- Bill Wood Burn (2005) : **Shadow Puppets desining builing and performing** www.sagecraft.com puppetry 1 index html.lee hason
- 45 -Cohen, H. (2004): **Psychology and Effective Behavior** Scott Foresman Company, New York
- 46 - Gurley ,Gregory ,C (2006) : **Drama and Education : the Playes of Maria Edgeworth** (1768-1849) ,Ph.D., Arizona state university.
- 47 - Gregg, Katy (2017) : **Communication Disorders and Challenging Behaviors: Supporting Children's Functional Communication Goals in the Classroom** , *Early Childhood Education Journal*, v45 n4 p445-452 Jul
Web site: <http://www.springerlink.com>
- 48- Rubin ,K.H ,Root ,A.K,&Bowker.J (2010) : **Parents. peers ,and social withdrawel in child hood. arelation ship perspective in H Gazelle &K.H Rubin (Eds),social an xi- ety in childhood : Bridging developmental and clinical perspectives. new directions for child and adolescent development** ,127 ,79-94,san . jossey bass.
- 49- Salmon Mary Dwight(2013) : **Script training with story books and puppets: A social skills intervention Package across settings for young children with autism and their typically developing peers** ,the Ohio state university
- 50- Sandra Leanne, Bosaki Chris Moore (2004): **Pre- schooler understanding of simple and complex emotion: Links with gender and language, sex roles**, A Journal of Research, <http://www.findarticle.com/p/articles/mi-m2294>.

- 51- Shaina J.Katz , Christopher C. Conway ,constancel.Hammen , Jake m.najman & Patrica A.Brenna (2011) : **child hood social withdrawel ,interpersonal impair ment,and young adult depression amediational model** , published on line 9 july ,spring science Business media .
- 52-Simon, Karen (2006): "The effect of creative dramatics of reading comprehension language, through of children" **DIS, Abs, INT, Vol. (51), No.**
- 53- Smith ,christen Anne (2007) : **Acting out : theater and the politics of citizenship at the periphery in Salvador ,Bahia ,Brazil ph,D.,** stantord university.
- 54- Timler, G; Vogler Elias & McGill, K. (2007).**Strategies For Promoting Generalalization Of Social Communication Skills In Preschoolers And School Aged Children. Language Disorders. 27(2),167181.**
- 55- Van Schijndel, Tessa J. P.; Raijmakers, Maartje E. J.: (2016) :**Parent Explanation and Preschoolers' Exploratory Behavior and Learning in a Shadow Exhibition, Science Education, v100 n1 p153-178 Jan**
- 56 - Yan, Ni; Dix, Theodore :(2014): **Mothers' Early Depressive Symptoms and Children's First-Grade Adjustment: A Transactional Analysis of Child Withdrawal as a Mediator** , *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, v55 n5 p495-504 May 2014, Web site: <http://www.wiley.com/WileyCDA>
- 57- Zwirn, Susan Goetz; Fusco, Esther ,(2009) : **Interdisciplinary Literacy Unit: Transformation of Italian Folklore through Shadow Theater. Pinocchio, Son of Leonardo, Survivor of Vesuvius: A Strong Body of Research Supports the Common-Sense Assumption that by Teaching Interdisciplinary Curriculum, Concepts become More Relevant to Students,** *Childhood Education*, v85 n4 p223 Sum.
- 58- <https://en.Wikipedia.org/wiki/puppet>